الأمنية.. الشهرة

د. اسكندر لوقا

لدى كل امرئ في الحياة رغبة ما كامنة في نفسه، قد تكون معلنة وقد لا تكون، وفي حالات عديدة تظهر هذه الرغبة في سياق مشاعر الحنين إلى الخلود بعد الموت. وفي هذا السياق كثيراً ما نقرأ عن عظماء من علماء وأدباء وفنانين، بحثوا أو يبحثون عن دروب تقودهم إلى الشهرة، تلك التي سوف تجعل ذكراهم باقية إلى ما بعد رحيلهم عن دنياهم إلى حيث لا جوع ولا عطش، بل السكينة المستدامة.

مثل هذه الرغبة لا تقتصر على الرجال دون النساء، ولا تتعلق بالعرق أو اللون أو العقيدة أو المكان. فالشهرة عامل جذب تشد الباحثين إليها، وبشتى الطرق المتاحة لمن يرغب فيها في حياته الدنيوية.

لهذا الاعتبار لا يتوقف أمثال هؤلاء الباحثين عن الشهرة، لا يتوقفون عن السير على دروبهم، مهما كانت طويلة أو حتى وعرة، بأمل الوصول إلى مقاعد جلوسهم على سلم الشهرة بغض النظر عن ترتيبهم فوق السلم، وذلك طمعاً بإثبات حضورهم في ذاكرات الأحياء من بعدهم لا في حضورهم فقط. وغالباً ما يجد أحدنا مبرراً لسعي البعض خلف الشهرة لاعتبارات تتعلق بنوع العطاء كالإبداع في مجالات العلم أو الأدب أو الفن وسوى ذلك من ضروب الإبداع التي تؤكد قدرتها على الصمود مع مرور الأيام في سجلات الخالدين. هؤلاء هم على عكس الباحثين عن شهرتهم في عالم خال من أبسط الشروط الإنسانية التي تحقق للمرء العيش بكرامة في ذاكرة غيرهم بعد الانتقال إلى العالم الآخر بسبب ما ارتكبوه من أعمال لا تمت إلى مفهوم الإنسانية بصلة وكانوا ضد القيم العليا وبينها احترام الحياة وجعلها مصدر فرح وراحة وسعادة لا مصدر حزن وقلق، أي ما يجعل الحياة، بحد ذاتها، وجهاً آخر للجحيم والآلام.

الشهرة، بحد ذاتها، طموح لدى الإنسان العاقل المتفهم لدوره الراغب في أن يبقى اسماً بين من سيأتي من بعده قائلاً على نحو ما قال أبو العلاء المعري: «ما مات كل الموت من عاش منه اسم».

ترى ماذا عمن محا الزمن اسمه ولم يبق منه حرف لا أكثر؟

محمد الركوعي لـ«الوطن»: «جدائل الروح ٢» رسالة من دمشق إلى فلسطين

رامه الشويكي

سبعة وعشرون عملاً فنياً استطاع من خلالها الفنان محمد صالح الركوعي أن يعبر عن موضوعات إنسانية مرتبطة بحياة الإنسان ومعاناته، ساكباً عليها شيئاً من روحه ومقدماً إياها عبر تكوينات فنية مبتكرة تظهر في معالجته الفنية للوجوه البشرية والطبيعة الصامتة محاولاً التجديد في أسلوبه عن معرضه «جدائل الروح ١» الذي أقيم العام الماضي.

«الوطن» حضرت افتتاح المعرض المقام في نادي الرواق العربي في الرابع من تشرين الثاني ٢٠١٩ والمستمر لمدة أسبوع والتقت الركوعي الذي يرى أن لوحاته تحمل رسالة من هنا من دمشق إلى فلسطين، وتتمحور موضوعاتها حول التراث الفلسطيني من خلال تشكيلات معاصرة ضمن اللوحات وغير تقليدية، حاول من خلالها تقديم شيء جديد مختلف عن معرضه العام الماضي «جدائل الروح ١» في محاولة لتطوير الفن التشكيلي ليرتقي إلى مصاف العالمية، مستخدماً تقنية الإكريليك، والتلوين بالحبر في لوحاته السبع والعشرين من نتاج عام ٢٠١٩.

من الحضور التقينا التشكيلي معتز العمري الذي يرى أن المعرض يحوي أعمالاً متنوعة فيها نمط جديد مختلف عن أعمال الركوعي السابقة من خلال استخدامه تقنية عالية بالألوان، والعناصر مع تكثيفها واختزالها، ويحمل شيئاً من روحه الممتزجة مع الجدائل كما هو اسمه جدائل الروح، وكل عمل من أعماله يحمل قصة، يستطيع المتلقي تفسيرها وفق رؤيته الخاصة عن الأرض، الإنسان، المعاناة، ويمتاز المعرض بالتنوع والحس الفني العالي، ويضيف العمري بأن هذا المعرض يختلف عن معرض الركوعي السابق «جدائل الروح ١» من حيث تقنية العمل واللون المستخدم، والموضوعات المختزلة، مع إدخال عنصر جديد له علاقة بالطبيعة الصامتة لم يستخدمه سابقاً، كمعالجته الشجرة وزهرة الغاردينيا بأسلوب مختلف، إلى جانب معالجة الوجوه بأسلوب معاصر حيث تتطور رؤية الفنان مع مرور الزمن.

يوضح الفنان التشكيلي عبد الرحمن مهنا التكوينات الفنية للوحة بقوله: محمد الركوعي من الفنانين التشكيليين الذين أثبتوا حضوراً على الساحة العربية، وسيؤكد حضوره على الساحة العالمية لأن أعماله تخدم القضية الفلسطينية بمستوى عالٍ، استطاع عبر اللوحة المعاصرة أن يضع رموزاً ومشاهدات من فلسطين وتراثها بشكل معاصر يستطيع أن يغزو قلوب الغرب، تمكن عبر اللون، الخط والتكوين أن يشكل لوحة متماسكة لونياً وموضوعاً وخطياً، لأن لوحته متكاملة العناصر بشكل متوازٍ وقوي، واعتمد على خياله وليس النقل، والخيال صانع الفن والحضارة ولولاه لا توجد حضارة، محمد الركوعي أدرك منذ كان في السجن حيث - حكم عليه لمئة عام - وحتى اللحظة أهمية الاعتماد على خياله، عندما كان في السجن لم يسمح له بالرسم ورغم ذلك رسم وقام بتهريب أعماله، وعند خروجه استمر في الحفاظ على هويته الفلسطينية في أعماله وكان موفقاً فيها حيث قدم لنا عملاً معاصراً فيه الخيال وعناصر العمل الفني المتكامل فكراً ولوناً وحساسيةً.

محمد صالح الركوعي في سطور

من مواليد فلسطين عام ١٩٥٠.
أكمل دراسته وعمل مدرساً لمادة الرسم في ثانويات قطاع غزة.
التحق في صفوف المقاومة ضد الاحتلال.
اعتقل بسبب مقاومته الاحتلال، وحكم عليه مدى الحياة، وأطلق سراحه في عملية تبادل الأسرى.
الآن متفرغ للعمل الفني.
شارك في المعارض الجماعية، وله عشرات من المعارض الفردية.
يقيم في دمشق الآن.

ع الطالع والنازل!

(حديث في المهنية الإعلامية)

يكتبها: «عين»

هكذا تضيع الفكرة في التلفزيون!

نحن لا نظلم البرامج التلفزيونية أبداً، حتى وإن كان النقد قاسياً وملحاً، وهناك من يهمس شاتماً الصحيفة أو الصحفي أحياناً عندما يقرأ مادة تنتقده في أي صحيفة تستهدف الأعمال الرديئة.

هناك أفكار رديئة فعلاً في برامج التلفزيون، والأفكار الرديئة تسيء لسمعة هذه المؤسسة الأصيلة، وهناك أفكار جميلة، يفترض بنا جميعاً تشجيعها والعمل على دفعها باتجاه التطوير.

تحتاج المسألة إلى نموذج أو أكثر، ونحن نفضل أن يكون النموذج لأشخاص جادين يشتغلون بحماسة، وقد لفت نظري عنوان برنامج تعرضه الإخبارية السورية، بعنوان: «شو القصة؟!»، وكان علي أن أتابعه لأعرف لماذا هذا الاستخدام لهذا السؤال الذي يثير الفضول.

يقوم البرنامج في صيغته التي نشاهدها على التدقيق في الأخبار والمعلومات التي تنشر على وسائل التواصل، وهي فكرة موجودة بطرق أخرى على محطات تلفزيونية عربية، ومن بينها: القاهرة والناس، وتقوم الفكرة على أساس نشر المنشور، ثم نشر الحقيقة عنه!

في برنامج «شو القصة» نحن أمام عملية بحث عن حقيقة ما ينشر على صفحات الفيس بوك، لنفترض مثلاً قصة الفتاة التي أشاعت عنها وسائل التواصل أنها رجل يتخفى بثياب امرأة تقوم بخطف الأطفال.

قامت المذيعة والمعدة سلمى عودة بمتابعة الفكرة (بطريقة الريبورتاج)، إلى أن وصلت إلى الحقيقة، وهي أن الفتاة المتهمة موظفة جيدة ومتابعة، ولا علاقة لها بما ينشر على أنها رجل يخطف الأولاد!

كذلك خبر ضرب الطفل في المدرسة من أستاذه لأنه استعار قلماً من زميله!!

لاحظوا هذه الفكرة، لو أنها موجودة على شاشة تلفزيون مهني، كان بنى عليها برنامجاً كاملاً مثيراً يتابعه المشاهدون وينتظرون عرضه، أتذكرون برنامج (أنا هيك)، هو فكرة تم البناء عليها لتصبح عملاً برنامجياً مكتملاً!

على هذا الأساس، نلاحظ وجود أفكار مهمة، ولا يتم إنضاجها مهنياً، وإذا كانت الحجة في التكاليف، فأعتقد أن البرنامج الجيد (حقو معو)! سامحونا!

خالد حصوة.. وداعاً!

كثيرون نعوا المخرج خالد حصوة، المخرج الدمث الجميل يترحم عليه الجميع ويذكرونه بالخير. رحم الله خالداً!

قيل وقال:

- الإخبارية تحسنت في الآونة الأخيرة على الصعيد الفني، نتمنى ذلك!
- نور الشام، في المناسبة الدينية التي مرت هذا الأسبوع، تصر على طريقتها نفسها في التعاطي مع البرامج!
- لوغو ترشيد الكهرباء أقل من قيمة الحملة الإعلانية التي أطلقتها وزارة الكهرباء!
- إذاعة دمشق لا تحتاج إلى إعلان عبر الفضائية!
- تصر الفضائية السورية على الحضور في مختلف المناطق، أهالي دربل كانوا سعداء لأن بث برنامج (صباح سوري) كان في دربل!

بالمرصاد

لماذا تحصل أخطاء كثيرة، ويتوقف التصوير إذا كانت البرامج مسجلة، أما إذا كانت على الهواء فالأمور تمضي بشكل مقبول وتتراجع المشاكل!

وردات جيدا!

السبت الماضي، ظهرت جيدا الخالدي مقدمة برنامج صباح الخير، وقد ارتدت قميصاً، ألصقت عليه ثلاث وردات بيضاء كبيرات.

كل الموظفين المجتمعين استنكروا الوردات.. كان يكفي وردة واحدة، ولا داعي للمبالغة!

برجك اليوم ١١/١٢

نجلاء قباني

الأمور المالية هي محور اهتمامك ليس فقط لأن المال جيد بل لأنك تستعمله بطريقة فاعلة، وعقلك متيقظ ويعمل بطاقته القصوى ليرتب الشؤون المالية.

بداية مميزة لأيام جيدة تتوجه نحو تحقيق أهدافك بثقة وخاصة أنك تحدد هدفك، فأنت تمتلك طاقة غير اعتيادية وتبحث عن التطوير والتحسين في أمورك المهنية.

إذا استطعت أن تنتبه إلى أمورك الصحية وأجبرت نفسك على التأقلم فسترى أن الأمور أفضل، وقد تشعر بالوحدة والبرودة وتشعر أنك لا تريد أحداً بجانبك فالحزن قد يرافقك.

هذه فترة ممتازة لتتعرف على أوساط جديدة وتسعد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم، وربما تسعدك ولادة جديدة أو تزويج لأحد الأشقاء أو ضيوف قادمون من سفر فالانسجام والفرح حولك.

اليوم قد يحمل لك حيرة وأحداثاً سريعة تجعلك عصبياً لذلك أنصحك بعدم تهويل الأحداث، فالعطاء ميزة جميلة فيك لأنك تهب الآخرين دون حدود لكنك تضيعها بالعتب.

أنت محب وعطوف وموضع اهتمام من حولك وهاتفك لا يتوقف عن الرنين واليوم للقرارات المصيرية، وقد تستطيع أن ترتب أمورك العملية بعيداً عن المشاكل التي قد تكون حولك.

فرص لتحسين في حياتك وربما تتلقى المساعدات لتحقيق هدف عن طريق أصدقاء يدعمون خطواتك، فمن الجميل أن يساندنا الآخرون في تقديرنا للأشياء لنؤمن حياة مستقرة وهادئة.

قد تفكر بخيارات جديدة وتتجاهل خياراتك القديمة لتمنح نفسك الفرصة لتفكير أكثر، فأنت نزق وقد تواجه بعض المشاكل الطارئة التي تحتاج إلى حلول سريعة.

قد يحمل لك لقاء عملياً مثمراً أو ينتابك تردد لهذا أنصحك بالتفكير جيداً قبل أي قرار، فاليوم يتراكم عليك عبء العمل لدرجة تزعجك لذلك أنصحك بطلب المساعدة.

تصرف بذكاء لترتب أمورك العملية يجعلك فعالاً وخاصة أن اتصالاتك مجدية ومهمة، فيومك سيبدأ بتفاهم مع المحيط ومصالحات ربما سببها اعتذار ممن تحب منك.

أنت مولود في برج لن يجعلك تشعر بالاكتفاء أبداً وتبحث دائماً عن الكمال، ولكنك لن تجده لأنه ليس موجوداً فحاول إجراء تغيير معمق يجعلك تقبل بما هو موجود.

قراراتك أكثر ثباتاً والصراعات حولك أخف بكثير وتعطي أوامر وتجتمع مع من حولك، فأنت دبلوماسي ولطيف وضاحك وتضم جهودك إلى جهود من حولك لتمنح نفسك الكثير من السعادة.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل ومخرج سينمائي عالمي- نقيض جزر.
٢- جزيرة في المتوسط- من مكونات الطعام- علامة موسيقية.
٣- موجع- بيتي.
٤- من الأجزاء- نؤكد- خوف.
٥- أخفي- إله- والد (م).
٦- جدها في ليرة- متشابهان- في البيض (م)- استيعاب.
٧- آلة زراعية- أساس- متشابهان.
٨- عربة نقل- يوضع في المعصم (م).
٩- لا نبوح به (م)- ليرة (مبعثرة)- والد (م).
١٠- صعب ومؤلم.
١١- ضعيف وجبان- من الأنبياء (م).
١٢- مخرج سينمائي سوري.

عمودي:

١- لاعب كرة قدم سوري- متشابهان.
٢- نصف يروي- يَم- يحصي (م).
٣- آلام- معبر - نجيع.
٤- قفل- عاصمة أوروبية- نعم بالأجنبية (م).
٥- يشجب- حروف متشابهة- تجمعات سكنية كبيرة.
٦- دولة عربية- حروف متشابهة.
٧- مادة قاتلة- فاز- ممتدة (م).
٨- طفل- متشابهان- نصف عبير.
٩- نقاتل- ما خفي منه- متشابهان.
١٠- نزيف- اسم موصول.
١١- مثير للشك- فرار- حرف عطف (م).
١٢- كف (م)- ممثلة سورية.

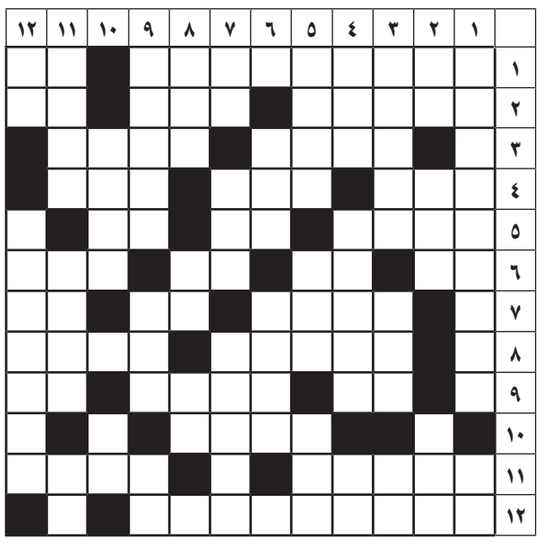

الحل السابق:

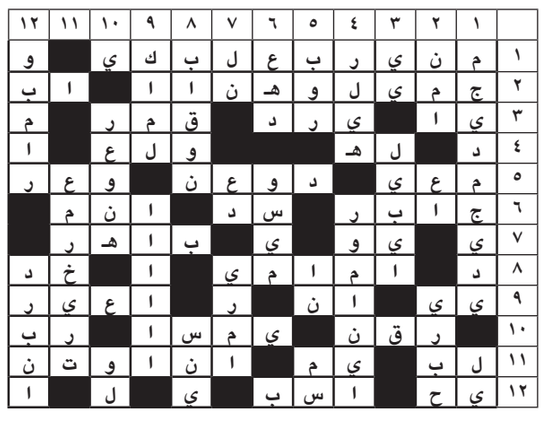

كلمة السر

أ	ج	ل	س	ل	ا	ل	ن	ا	س	ي	و
و	و	ا	ل	ف	ر	ا	غ	و	ن	و	أ
ح	أ	ت	ف	ر	ج	ط	ف	ل	أ	ا	ش
ي	أ	ة	ر	ا	ح	ل	ا	ا	ر	ل	ع
د	و	و	ي	ل	ع	ب	و	ن	د	ت	ر
أ	ل	ا	ل	ب	س	ك	و	ي	ت	ك	ب
ك	ا	ف	أ	ت	م	ن	ى	و	د	ل	ا
ع	د	د	و	ع	أ	و	ل	ي	ك	س	ل
ا	و	هـ	م	ي	ش	ت	ر	و	ن	ا	ك
ط	م	ن	ن	ا	ف	ذ	ت	ي	ب	ى	ر
ل	م	ن	ا	ل	ع	م	ل	ع	ل	ى	ة
ي	ب	ي	ن	و	ب	ا	ل	خ	و	ا	ء

كلمة السر من ١٦ حرفاً: ممثل عالمي شهير.

(أجلس وحيداً بين الناس وأشعر بالخواء.. والفراغ والتكلس كعاطل من العمل.. أتفرج من نافذتي على أولاد الحارة وهم يشترون البسكويت ويلعبون بالكرة.. فأتمنى لو أعود طفلاً..).

SUDOKU

3			6		5		1	
	8	2		3				7
4			7			8		3
9	1		3					5
			8	7				2
8					1		3	
5		3			7			8
7				9		3	5	
	6		5		3			1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

5	4	7	2	9	3	6	8	1
2	3	9	6	1	8	5	7	4
8	1	6	7	5	4	9	2	3
9	2	3	5	7	1	8	4	6
7	5	8	4	6	9	1	3	2
4	6	1	3	8	2	7	9	5
6	7	2	9	4	5	3	1	8
1	9	4	8	3	6	2	5	7
3	8	5	1	2	7	4	6	9

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٧/٣١°	١٧/٣٤°
حمص	١٧/٢٩°	١٨/٣٣°
حلب	١٧/٢٩°	١٩/٣٢°
اللاذقية	١٧/٢٨°	١٧/٢٩°
السويداء	١٦/٢٧°	١٧/٣١°
الحسكة	١٧/٣٠°	١٩/٣٣°

من هو؟

فنانة مصرية، إذا جمعت الأحرف:

٥ + ١: في القميص.
٤ + ٦: لباس.
٣ + ٢: حرف ناصب.

١	٢	٣	٤	٥	٦

الحل السابق: رنا جمول